

من رحم الشدائد تخرج وبدأ يأخذ شهرة واسعة ليس على المستوى المحلي فقط بل على المستوى الخليجي والعالمي، فما زلنا نتذكر القيادة الفذة والرشيده للقيادي والخبير النفطي أحمد العرييد لشركة نفط الكويت والتي انتهت بتقديره كل ما يستطيع لخدمة بلده واقتصاده، لتمتد مسيرته التي لا تنضب الى قيادة واحدة من كبرى شركات إنتاج الغاز في الشرق الأوسط. أحمد العرييد الذي سطر تاريخه المهني بمسيرة عمل وكفاح امتدت لحوالي ربع قرن من العمل في المجال النفطي الحكومي يأتي اليوم بمشروع «الكويت عاصمة النفط» لاستغلال الثروة الطبيعية من النفط والغاز لتحقيق اقتصاد تنموي مستدام للكويت». وذكر العرييد، في حوار شامل مع «الانباء»، أن الكويت تتمتع بمقومات فريدة قلما تتكرر في الدول النفطية الأخرى، فالكويت تملك مخزوناً نفطياً هائلاً يمتد الى مئات السنوات اذا أحسننا الحفاظ عليه وأحسننا استغلاله، ويمكننا بهذا ان نقدم إضافة تنموية هامة للبشرية اذا ما ركزنا على مراكز البحث والتطوير وخلقنا منتجات جديدة من النفط الخام او مشتقاته الحالية تمكننا من استغلال نفطنا الى آخر برميل فيه وجعلنا من النفط مصدراً للطاقة وصديقاً للبيئة. وأضاف العرييد ان الكويت تتمتع بوجود كل مراحل الصناعة النفطية على أرضها. وتوقع العرييد ان يتمكن فريق المشروع من إنهاء المرحلة الثانية قبل نهاية شهر رمضان المبارك، وفيما يلي التفاصيل:

اجري الحوار: احمد مغربي

القيادي والخبير النفطي وصاحب الفكرة أكد في حوار لـ «الانباء» أن المشروع كشف الكثير من المواهب الكويتية المبدعة

## العرييد: نملك مقومات كثيرة لتحقيق حلم «الكويت عاصمة النفط»

بالكويت في عدم الاستعانة بخبرات الشركات العالمية المتخصصة في استخراج النفط الثقيل؟

● ننقسم نحن الكويتيين الى مدرستين في التفكير بشأن الاستعانة بالشركات الأجنبية لاستخراج وإنتاج ثروتنا النفطية.

المدرسة الأولى: هم اصحاب التجربة التي جاءت بها الشركات العالمية الى المنطقة واستحوذت على ثروتها وخبراتها واعطت شعوبها السير منه، اصحاب هذه المدرسة خائفون من تكرار التجربة.

المدرسة الثانية: هم الذين يرون أن ذلك الزمن اليأس قد ولي بلا رجعة وأن كل دول النفط في العالم تستعين بهذه الشركات وغيرها وفق قواعد تجارية واقتصادية متكافئة، ويضربون المثل بدول أضغف من الكويت ولكنها لم تخسر ثروتها.

وجود مدرستين في التفكير أمر جيد، لكن الدخول في نقاش بينظري أمر سيء للغاية ومضر لمستقبل البلد.

أنا أميل الى رأي ثالث وهو ان الأعمال التي نملك فيها القدرة الكاملة نقوم بانجازها بأنفسنا اما الامور التي لا نمتلك القدرة والخبرة فنعمدها بها الى الشركات الأجنبية بحدود ضيقة شريطة المحافظة على مكنسباتنا وملكيته لثروتنا وبهذه الطريقة يمكننا كسب الخبرة والمعرفة والادارة العكسالية في مثل هذه الصناعة الهائلة والممتدة. لقد فاتت علينا مصالح مالية كبيرة بسبب الخوف من هذه الشركات.

ما الخطوات المطلوبة من مؤسسة البترول لتعزيز إنتاج الكويت من الغاز لسد احتياجات السوق المحلي؟

كانت فرص جلب الغاز من خارج الكويت قبل عشرة سنوات أفضل منها بكثير عما هي عليه اليوم، وتعود الأسباب لظروف داخلية وأخرى خارجية. الفرص المتاحة اليوم محدودة وجلب الغاز الطبيعي من الخارج يتعرض دائماً للظروف السياسية المتارجحة التي أفشلت لم يتبق أمامنا الا الغاز المحلي بعض القصر في السابق كجلب الغاز من قطر وإيران والعراق، لم يتبق أمامنا الا الغاز المحلي أو الغاز المستورد على شكل غاز مسال الذي نجحت الكويت في جلبه بكميات محدودة وبتكلفة باطنج أكبر من تكلفة الغاز المحلي المنتج.

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

كل مراحل الصناعة النفطية على أرضها ابتداء من الاستكشاف والإنتاج مروراً بالنقل البري والبحري وعمليات التكرير والتصفية والتخزين والتصدير، وانتهاء بالصناعات البتروكيماوية والتمويلية. كما ان الصناعة النفطية الكويتية تمتد خارج حدود الدولة مكررة كل مراحل هذه الصناعة في حزمة من المشاريع العالمية التي تؤسس لعلاقات استراتيجية مستدامة.

باعتبار ان هذه الامكانيات لا تتوافر بغير الكويت بمجموعها على مسطح صغير من الارض، فان ذلك يؤهل الكويت بالإسراع لإضافة الاجزاء المفقودة من عاصمة النفط وهي الجامعات المتخصصة بالنفط ومراكز الأبحاث ومعاهد التدريب البترولي، كما يؤهلها ان تؤسس بورصة بترولية او سوق منتجات بترولية ليرتبط بها العالم اجمع.

وإذا ما تم ذلك فانه يغدو من السهولة جدا انشاء فضائيات نفطية واطلاق أقمار صناعية لبيت الفكر والأحداث النفطية، كما يمكن خلق مناجم كويتية يقوم على الثقافة النفطية من مدن ترفيحية ومنشآت ترويحية وغيرها.

كقيادي نفطي، من وجهة نظري، ما امكانيات القطاع النفطي في الكويت، وما المشاكل التي تواجهه بشكل عام، وما المطلوب لتجاوز هذه المشاكل؟

● مشروع الكويت عاصمة للنفط من شأنه توفير فرص عمل تستوعب جميع الكويتيين تماماً كما حدث في العصر الذهبي للكويت عندما لم تكن تعرف كلمة «بطالة» ولم يكن هناك خوف من ان نبحث عن وظيفة ولا نجد، اذكر في عام 1977 عندما التحقت بالعمل في شركة نفط الكويت، تم توظيفي خلال اسبوع واحد فقط والذي قام بإجراء التوظيف كان مديراً إدارياً اسمه ديفيد متين، هذا العهد من توفر الوظائف سيعود اذا ما عدنا لاستغلال ثروتنا استغلالاً أمثل، فالمطلوب اذا هو ان نتفق اليوم ثواباً ووزراً، مجلساً نيابياً ووزارياً رجالاً ونساءً، شباباً وشاباتاً، ان نتفق ليكون هذا مستقبل ابناؤنا.

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

لدى شركة نفط الكويت خطط مسوحة لوصول إنتاج الكويت الى 4 ملايين برميل من النفط يوميا بحلول 2030. فآين الشركة من هذه الخطة في ظل تشدد القيادة التشريعية

خطة الكويت عاصمة النفط في العالم تقع حالياً تحت الدراسة الأولية التي يجري حالياً إعدادها مع هذا المشروع المهم للدولة، ولقد عرضت علينا مبادرات لدعم المشروع مادياً وغيرها، الا اننا افرنا العمل التطوعي وقبلنا دعماً من مؤسسة حكومية واحدة فقط.

تسألني عن حجم المبالغ التي تم صرفها حتى الآن، واود ان اوضح ان المشروع ما زال في مرحلته الثانية - نسمه «التمكين» بعد ان انجز مرحلته الأولى والتي هي «التكوين» مصاريفنا قليلة فهي لا تتجاوز بضعة آلاف من الدنانير.

هناك معوقات وعقبات كثيرة تعترض بعض مشاريع القطاع النفطي، فما السبل الكفيلة لتخطي هذه العقبات؟

● يجب الان نغفل عن ان القطاع النفطي يقوم على مبدأ التجارة، والتجارة ترتبط بالمنافسة، والمنافسة تكتسب بسرعة القرار وحسن اتخاذه، وان قانون عام 1973 بشأن أولوية شركة نفط الكويت الى الحكومة كان يدعو الى اعتماد النهج التجاري في القطاع النفطي وانه لا يرتبط هذا النهج بالنظام الوزاري الحكومي اذا ما ارادت الدولة خوض غمار المنافسة والجودة في هذا القطاع.

هذا الكلام الذي نقوله لا يعني اطلاقاً هدر الرقابة وترك الامور دون محاسبة، بل تؤكد ضرورة وجود التشريع المناسب والالتزام به، وضرورة وجود الرقابة المتخصصة التي تسدرك ابعاد القرارات الاستثمارية وسرعة اتخاذهما، اذا ما تعاملنا وفق هذا الاطار فإننا سنحقق الحسنين، جودة وسرعة القرار جنباً الى جنب الرقابة المتخصصة والمحاسبة.

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

● المشروع لا يتعارض مع خطة مؤسسة البترول الكويتية، وإنما يساندها ويدعمها، وقد تم طرح هذا الموضوع على وزير النفط أثناء اللقاء معه، وقد زجرنا جميعاً بانطباع ايجابي لدور كل الأطراف المعنية، بان مشروع الكويت عاصمة النفط في العالم يدعو الي اعتبار محور النفط هو المحور الأساسي في التنمية، ودور مؤسسة البترول الكويتية اليوم يجب تماماً في هذا الاتجاه.

ما عدد المشاريع والمصافي المطلوب تنفيذها لتحقيق مشروع عاصمة النفط؟

● كل المشاريع التي ستتملها

في الحقيقة 200 من المتطوعين و100 آخرين من المتخصصين ناهيك عن المتابعين وهم على اتصال دائم مع هذا المشروع المهم للدولة، ولقد عرضت علينا مبادرات لدعم المشروع مادياً وغيرها، الا اننا افرنا العمل التطوعي وقبلنا دعماً من مؤسسة حكومية واحدة فقط.

تسألني عن حجم المبالغ التي تم صرفها حتى الآن، واود ان اوضح ان المشروع ما زال في مرحلته الثانية - نسمه «التمكين» بعد ان انجز مرحلته الأولى والتي هي «التكوين» مصاريفنا قليلة فهي لا تتجاوز بضعة آلاف من الدنانير.

هناك معوقات وعقبات كثيرة تعترض بعض مشاريع القطاع النفطي، فما السبل الكفيلة لتخطي هذه العقبات؟

● يجب الان نغفل عن ان القطاع النفطي يقوم على مبدأ التجارة، والتجارة ترتبط بالمنافسة، والمنافسة تكتسب بسرعة القرار وحسن اتخاذه، وان قانون عام 1973 بشأن أولوية شركة نفط الكويت الى الحكومة كان يدعو الى اعتماد النهج التجاري في القطاع النفطي وانه لا يرتبط هذا النهج بالنظام الوزاري الحكومي اذا ما ارادت الدولة خوض غمار المنافسة والجودة في هذا القطاع.

هذا الكلام الذي نقوله لا يعني اطلاقاً هدر الرقابة وترك الامور دون محاسبة، بل تؤكد ضرورة وجود التشريع المناسب والالتزام به، وضرورة وجود الرقابة المتخصصة التي تسدرك ابعاد القرارات الاستثمارية وسرعة اتخاذهما، اذا ما تعاملنا وفق هذا الاطار فإننا سنحقق الحسنين، جودة وسرعة القرار جنباً الى جنب الرقابة المتخصصة والمحاسبة.

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

● المشروع لا يتعارض مع خطة مؤسسة البترول الكويتية، وإنما يساندها ويدعمها، وقد تم طرح هذا الموضوع على وزير النفط أثناء اللقاء معه، وقد زجرنا جميعاً بانطباع ايجابي لدور كل الأطراف المعنية، بان مشروع الكويت عاصمة النفط في العالم يدعو الي اعتبار محور النفط هو المحور الأساسي في التنمية، ودور مؤسسة البترول الكويتية اليوم يجب تماماً في هذا الاتجاه.

ما عدد المشاريع والمصافي المطلوب تنفيذها لتحقيق مشروع عاصمة النفط؟

● كل المشاريع التي ستتملها

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟



احمد العرييد

سنوات قليلة سيكون عنصر ضغط على الكويتيين جميعاً للالتفاف حول هذا المشروع الذي يحمل بين جنبايه حلاً للمشاكل الكبيرة.

لن يكون الصخب السياسي هو المشكلة الوحيدة بل هناك مشاكل أخرى تتعلق بطبيعة الحياة اليومية ونفاقة مجتمع الاستهلاك وغيرها التي ستأخذ بالتغيير ما إن يبدأ قطار هذا المشروع بالتحرك.

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

● المشروع لا يتعارض مع خطة مؤسسة البترول الكويتية، وإنما يساندها ويدعمها، وقد تم طرح هذا الموضوع على وزير النفط أثناء اللقاء معه، وقد زجرنا جميعاً بانطباع ايجابي لدور كل الأطراف المعنية، بان مشروع الكويت عاصمة النفط في العالم يدعو الي اعتبار محور النفط هو المحور الأساسي في التنمية، ودور مؤسسة البترول الكويتية اليوم يجب تماماً في هذا الاتجاه.

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟

لدى مؤسسة البترول الكويتية استراتيجية لعام 2030 والكل يعلم بهذه الخطة والهدف من ورائها، فهل يتعارض المشروع مع الإستراتيجية، وهل هو مكمل، وماذا؟



العرييد يستعرض المشروع خلال زيارته لرئيس الغرفة علي الغانم



رئيس مجلس الأمة احمد السعدون مستقبلاً العرييد ووفد المتطوعين في المشروع



لقطة جماعية للمتطوعين في المشروع يتوسطهم احمد العرييد



جانب من الملتقى التوعوي الأول للمشروع الذي حضره نخبة من الاقتصاديين والوزراء السابقين